



من دفتر الوطن

## تسويق الفرج في سوق الذان!

عصام داري

أرحب اليوم في الخروج عن المألوف، على الأقل الخروج على ما درجت على كتابته عادة، سواء كانت كتابات تقد للسلالب والأساليب، أم كتابات تسرخ من وضعنا ولا تصف الدواء.

اليوم سأتناهور مع نفسي، أي ساتناهور مع أنا، وأسأل هذه النفس التي أحملها داخلني لسنوات وأعوام: هل أنا راض عن أنا؟ ماذا أنجزت طوال تلك السنوات، وهل عرفت كيف أصطاد لحظات الفرج والحب والشباب قبل المغيب، وهل كانت رحلتي تستحق عناء الولادة أصلاً؟ كل موعد ضاع في زحمة الأيام والأحزان، ترك جراحاً في القبور، وشطب أياماً من دفاتر حياتنا الضائعة أصلًا في روتين الزمن، وعقارب الساعة مازالت تتدحرج عمرنا.. و.. فجأة نجد أنفسنا وقد تجاوزنا منتصف الطريق، وتکاد تبلغ نهايته من دون أن نتنزد بذخيرة من حب وفرح وسعادة، ونكتشف، أتنا أضعننا أعمارنا في كهوف من الابتعاد وصرفنا من بنوك حياتنا سنوات على توافه الأمور، وأهملنا قلوبنا ومشاعرنا وأحاسيسنا، فأهملتنا وسلمتنا للنسوان.

تعب قلبي من الرحلة الطويلة وأن له أن يستريح، أحتجاج إلى رهن قصير هادي أهرب إليه من صخب ودخل وأكاذيب هذا العالم الذي صار مسرحاً لللغوسي والصراخ ومرتعاً للشياطين والأباسلة.

أريد ساعاً لحن ساحر كشهرزاد لريمسيكي يورساكوف.. أو القرد يقرع الباب، يحطم الأبواب.. للدانوب الأزرق.. وببردي الملوث بفعلننا نحن الذين لو ثنا كل النقاء الذي كان، ولن يعودوا..

أحتاج إلى رحلة عبر الآثير إلى عالم لا يعرف الكراهية، أنا بانتظار ولادة زمن حب جديد، وأخشى أنه لن يرى النور أبداً.

أنا أتحدث مع أنا وأسأل: أست أنت ملك التفاؤل وأمير الأمل الآتي دائمًا؟.. يجيئني ببرود وحزن يكاد ينفجر: مهما كانت مساحة التفاؤل واسعة، وفسحة الأمل شاسعة، لا بد أن تتسلل سحابة الحزن، وأن تزورنا الكآبة وتغير مسارات الكتابة.

ربما اعتدنا على تقبيل الحزن المصنوع على مقاس المشاعر، بل الأكبر من قوة التحمل والاعتياد، لكننا نغلق حزننا بورق اسمه الفرج، ونرسم على الغلاف عبارات الأمل والتفاؤل، لأننا ندرك أن لا يملك الأمل تبخر من أمامه كل فرص الحياة، ونحن مشاق الحياة والحب وقلوبنا تعزف دائمًا لحن العاشق الخالد، وما بين فرح وحزن، وما بين سعادة وتعاسة تنهض الأعوام مسرعة متوجهة إلى خط النهاية.

لا يمكنني أن أبني كلامي بالتشاؤم وألون هذه الصفحة بالأسود، فمهما عبرنا عن تشاؤمنا ورأينا فلا يمكننا أن ندنو ذرة الأمل الموجدة في أنفسنا، لأنها الدليل الأخير على أننا أحياء، وعلى حرصنا على الحياة وتمسكنا بها، للتتابع الرسالة التي من أجلها أتيتنا إلى هذه الدنيا، وربما أختلف مع هذا الآتا الذي حاورته فلم يعجبه كلامي، ولم تعجبني أفكاره، وساعدور كما كنت دائمًا: أسوق الفرج في سوق الحزان.

## شكران مرتجي.. سفيرة الأمل



الوطن

النجمة السورية شكران مرتجي خلال تكرييمها في حفل اشهار مؤسسة الأمل الخيرية في النك في ريف دمشق بمناسبة إضافة التصنيف التعليمي للتصنيف الخيري، وتم منحها لقب «سفيرة الأمل» لعام ٢٠١٢، وهي أول جائزة تقدمها المؤسسة ضمن مشروعها التنموي لتقدير القوامات الإنسانية والفنية في سوريا.

## أب يتسبّب بانتحار ابنه

| وكالات

انتشرت السلطات المصرية جثة شاب انتحر قبل يومين بإلقاء نفسه في النيل بمدينة فارسكور التابعة لمحافظة دمياط شمال البلاد. وتدرك الشاب رسالة على الشاطئ قبل انتشاره دون فيها اسمه وعنوانه، كما نشر تدوينة على «فيسبوك» كاشفاً فيها تفاصيل مؤلمة.

وتدين من الرسالة أن الشاب يدعى إبراهيم شريف الباز، ويبلغ من العمر ١٨ عاماً. ويواجهه التحريات تبين أن خلافات بينه وبين والده دفعته لاتخاذ قراره بالانتحار. وطالب في منشوره الأخير على «فيسبوك» الآباء بـ«معاملة ابنائهم معاملة حسنة»، منها والده بالتسبيب في وفاته ودفعه إلى الموت منتحرًا، كما طالب أعمامه برعاية والدته وأشقائه.

واستدعت النيابة العامة الأب لسماع أقواله والتحقيق بالحادث.

## اعتدى وقتل رضيعة لم تبلغ العاين

وكالات

رصدت وسائل إعلام كورية جنوبية ما وصف بحالة غضب شديدة اجتاحت البلاد على خلفية أنباء عن قتل رجل لطفلة صغيرة لم تبلغ العاين بعد اغتصابها.

ووجهت لرجل يبلغ من العمر ٢٩ عاماً ويطلق عليه اسم «يانغ»، اتهامات بالاعتداء الجنسي والإساءة لطفلة تبلغ ٢٠ شهراً حتى الموت في بيته.

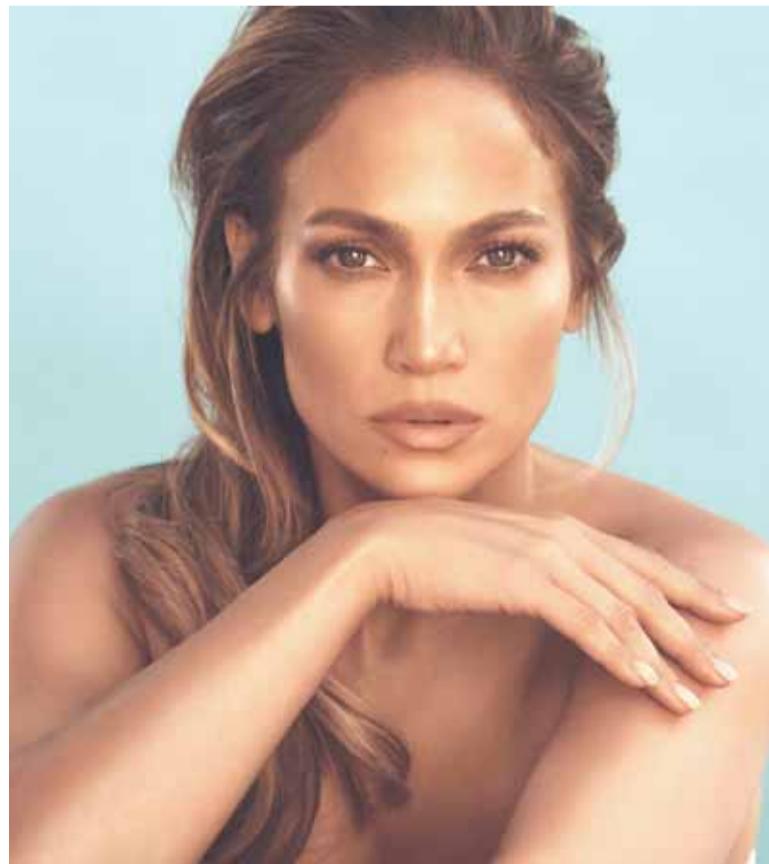
وتقول التفاصيل إن «يانغ» كان في حالة سكر عندما قام بفتحية الطفلة بملاءة السرير ولكنها وادس عليها لأنها لم تتوقف عن البكاء حتى ماتت. وقام يانغ وزوجته، ياخفاء الجثة في صندوق ثلجي في حمامهما. كما توجه له تهمة اغتصاب الضحية قبل قتلتها، وفقاً للنيابة، ولكن من غير المعروف متى وقع الاغتصاب.

اللافت أن الرجل أبلغ الشرطة بأنه والد الطفلة، إلا أن اختباراً للحمض النووي، أظهر عدم صحة ذلك، فيما جرى التأكيد من أن الزوجة هي والدة الطفلة البيولوجية.

وذكرت النيابة أن المتهم يعيش مع زوجته وابنتهما الضحية منذ أن أطلق سراحه من السجن بتهمة الاحتيال.

وقيل عن الزوجة إنها تحت سيطرة «يانغ» وفي حالة خوف شديد منه، بسبب اعتدائه الجسدي وتهديدهاته المستمرة، وكانت وقت وقوع الجريمة في غرفة أخرى ببناء على أوامر منه.

## شقة جينيفر لوبيز للبيع بـ٢٥ مليون دولار



## طرق سهلة للتخلص من دهون البطن

وكالات

نشرت إحدى الصحف تقريراً مفصلاً عن دهون البطن وصعوبة التخلص منها، مؤكدة أن المسألة ليست مهمة سهلة، بل تحتاج إلى الإرادة والتصميم وتنطلب الكثير من التضحيات.

وذكر التقرير بعض الطرق التي يمكن من خلالها حرق دهون البطن من دون اتباع نظام غذائي قاسٍ وممارسة التمارين الرياضية الشاقة.

ولفت إلى أن الخطوة الأولى تتمثل بالتحكم في كمية الطعام خلال الوجبة للتخلص من السعرات الحرارية الزائدة، مشيرةً إلى أن مفتاح الإنقاذ قد يكون باستخدام الأطباق صغيرة الحجم التي تساعد على فقدان بعض دهون البطن المتراكمة والحفاظ على وزن صحي على المدى الطويل.

وأشار التقرير إلى أن تناول الطعام ببطء ومضغه جيداً يساعدان على تفتيت الطعام بشكل أكثر كفاءة، مما يسهل هضميه في المعدة ويضمن شبعاً أفالترات أطول خلال النهار.

ومن المهم أيضاً التحكم في التوتر والنوم بشكل كاف، لأن قلة النوم تعيق عملية فقدان دهون البطن إذ تزيد الرغبة في تناول الأطعمة عالية السعرات الحرارية لقتل الملل وتتمرير الوقت.

وأخيراً، الماء جزء مهم في رحلة فقدان الوزن، من خلال بدء اليوم بشرب كوب من الماء، وذلك يعزز التمثيل الغذائي في الجسم، ويسد الجوع، ومن الضروري شرب أكثر من ليترتين من الماء للتخلص من الدهون المزعجة.

## متى يخفي الصداع حالة مميتة؟

وكالات

أعلنت الدكتورة يكتيرينا كوباكوفا، كبيرة أطباء معهد بحوث الأشعة السريرية والتجريبية في مركز بلوخين الوطني لبحوث الأورام، أن الصداع قد يخفي أحياناً حالة مميتة.

ووفق لها، يصعب في هذه الحالة تحديد مكان الألم.

وقالت: «يمكن أن يحدث ضعف عضلي، بحيث يصبح من الصعب القيام بأي حركة، وتنظر اللامبالاة والدوامة حتى في حالة الجلوس والراحة، وتتشد في حالة الحركة. وكقاعدة يرتفع مستوى ضغط الدم ويمكن أن يشعر الشخص بطنين في الأذن وأضطراب الذاكرة».

وأكملت أن الصداع قد يكون إشارة إلى وجود ورم حميد أو خبيث في الدماغ، مضيفة: إن أغلبية أورام الدماغ تظهر على شكل صداع في الصباح.

وشددت على أنه يجب استشارة الطبيب، عند ظهور مثل هذه الأعراض خاصة إذا ما صاحبتها مشكلات في النطق والسمع والشم والتذوق والحركة والغثيان والتقيؤ.

## أحرق شقة جدة زوجته ب النار الغيرة

وكالات

عرضت الفنانة

الأميركية

جينيفر لوبيز

شقتها في حي

مانهاتن بمعبدية

نيويورك

الأميركية للبيع

مقابل مبلغ خيالي

وصل إلى ٢٥

مليون دولار.

وكانت عرضتها

سابقاً مقابل مبلغ

أعلى بـ٢٠ مليون

دولار تقريباً،

بحسب موقع

«ديلي ميل»

البريطاني، والذي

كشف قرار

جينيفر بتفريح

سعر الشقة

لصوصية بيتها.

روبل، أي نحو ٣٥٠

دولار،

لقاء الأضرار المادية التي

تحملتها بسبب تصرفه وقدمت

وثائق ثبت ذلك.

وأشارت الشرطة إلى أن الرجل

اعترف بذلك، وأوضح أنه

ارتكب الجريمة وهو مخمور

بسبب الغيرة.